@ 96 @ العراقى أنه كان يرافقه فى مطالعة الكتب الحديثية لتخريج الكتب التى كانا قد اعتنيا بتخريجها فالعراقى لتخريج أحاديث الأحياء والأحاديث التى يشير إليها الترمذى فى الأبواب والزيلعى لتخريج أحاديث الهداية وتخريج أحاديث الكشاف فكان كل واحد منهما يعين الآخر ومن كتاب الزيلعى فى تخريج الهداية استمد الزركشى فى كثير مما كتبه من تخريج الرافعى .

2251 عبد ا التمرتاشى الحاجب بدمشق والوالى بها ثم بالبر ثم عزل من جميع وظائفه وكان يحكى أنه دخل عليه شيخ فاعترف عنده بشرب الخمر وسأله أن يحده ففعل وأنه أخبره أنه من الجن فطلبه فلم يقدر عليه مات فى ذى القعدة سنة 762 .

2252 عبد ا الدربندى ضياء الدين نشأ بدمشق وأقرأ بها النحو فاتفق أنه ولع بشاب فتوله فى عقله بسببه لأنه كان يعاشره مع العفة فوقعت بينهما مغاضبة فحصل للضياء حرج وحلف لا أنام بالبلد حتى يقتل وترك البلد وخرج هائما على وجهه إلى مصر وذلك فى سنة 23 وهو بزى البوسد فتحزم بعد قدومه بشهر فقيل له إلى أين قال أجاهد فى سبيل ا وطلع إلى القلعة فرأى مسلما سأل نصرانيا من الكتاب فى حاجة فامتنع